رغم تعديلاته على الدستور

بوتين يرفض الرئاسة «مدى الحياة»

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

موسكو - "وكالات": قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنه لا يريد لروسيا أن تعود إلى ممارسات أواخر الحقبة السوفيتية، عندما كان الحكام يستمرون في السلطة مدى الحياة دون استراتيجية خلافة مناسبة.

وجاءت التصريحات التي أدلى بها بوتين أمام محاربين خاضوا الحرب العالمية الثانية في سان بطرسبرغ أمس الول، بعد أيام من كشفه عن تعديل كبير في النظام السياسي أدى إلى استقالة رئيس الوزراء ديمتري ميدفيديف وحكومته.

وفي خطوة مفاجئة، اختار بوتين رئيس هيئة الضرائب ميخائيل ميشوستين لتولي منصب رئيس الوزراء، وينتظر الروس الآن معرفة أي من الوزراء سيحتفظ بمنصبه في الحكومة الجديدة.

ويُنظر على نطاق واسع للتعديلات التي أدخلها بوتين، والتي تشمل تعديل الدستور لتأسيس مراكز نفوذ جديدة خارج الرئاسة، على أنها تهدف إلى إعطاء بوتين (67 عاما) فرصة لاستمرار إحكام قبضته على السلطة عندما تنتهي فترة رئاسته عام 2024، ويهيمن بوتين على الحياة السياسية في روسيا منذ نحو 20 عاماً سواء كرئيس أو كرئيس وزراء.

ويتهم منتقدون بوتين، الضابط السابق بجهاز المخابرات (كيه.جي.بي)، بالتخطيط للبقاء في السلطة بصورة أو بأخرى بعد انتهاء فترة ولايته، وفي تصريحاته أمس رفض الرئيس فكرة بقاء رؤساء روسيا في المنصب مدى الحياة، وكان قد قال في وقت سابق إنه يريد أن تقتصر فترة الرئاسة مستقبلا على ولايتين فقط رغم أنه شخصيا يقضي حاليا فترة ولايته الرابعة.

ورد بوتين على سؤال من أحد المحاربين القدامى في الاحتفال بذكرى مرور 77 عاما على رفع الحصار عن لينينغراد خلال الحرب العالمية الثانية، عما إذا كان الوقت قد حان لإلغاء القيود على فترات الرئاسة قائلا "فيما يتعلق بفترات الرئاسة للبقاء في السلطة، أتفهم أن القلق مرتبط بأن العديد من الناس قلقون على الاستقرار الداخلي والخارجي".

وأضاف "لكن سيكون من المقلق للغاية العودة إلى الوضع الذي كنا فيه في منتصف الثمانينيات، عندما كان زعماء الدولة يبقون في السلطة حتى آخر أيامهم ويتركونها دون ضمان توفر الشروط الضرورية لانتقال السلطة، لذلك أشكركم لكن أعتقد أنه سيكون من الأفضل عدم العودة إلى هذا الوضع".

محامو ترامب: الرئيس لم يرتكب خطأ ومساءلته معيبة

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن- "وكالات": رفض الفريق القانوني للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشكل قاطع مساءلة الرئيس التي يطالب بها مجلس النواب بالكونغرس، مؤكدا براءته، كما وصف التهم ضده بالمعيبة، معتبرا أنها تشكل "هجوما خطيرا" على الأميركيين.

وتطرق محامو ترامب رسميا للمرة الأولى إلى مادتي المساءلة اللتين أقرهما مجلس النواب الذي يهيمن عليه الديمقراطيون، وهما إساءة استخدام السلطة وعرقلة عمل الكونغرس وذلك في وثيقة من ست صفحات.

وتشكل المادتان اللتان تهدفان لعزل ترمب من منصبه أساس محاكمته التي تبدأ بمجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون يوم الثلاثاء.

إلى ذلك، قال أحد ثلاثة مصادر مقربة من الفريق القانوني لترمب للصحافيين بمؤتمر عبر الهاتف بشأن محتويات الوثيقة: "نحن نقف على أساس قانوني قوي. الرئيس لم يرتكب خطأ ونؤمن بأن هذا ستثبت صحته خلال هذه العملية".

كما قالت المصادر إن الرد على المساءلة سيقول إن القضية ضد الرئيس "ما هي إلا هجوم خطير على الشعب الأمريكي" وحقه في التصويت. وأضافت المصادر أن الوثيقة ستجادل بأن المادتين تنتهكان الدستور الأميركي وستلحقان به ضررا دائما.

وترمب متهم بإساءة استخدام منصبه وذلك بالضغط على أوكرانيا لدفعها للتحقيق مع منافسه السياسي جو بايدن نائب الرئيس الأميركي السابق، وعرقلة عمل الكونغرس في تحقيقه في القضية، وينفي الرئيس ارتكاب أي مخالفات.

البرلمان الإيراني يهدد دولاً أوروبية بخفض العلاقات

إيران تتراجع: لن نسلم الصندوق الأسود لطائرة أوكرانيا

من موقع تحطم الطائرة الأوكرانية في إيران

طهران- «وكالات»: لم تمض ساعات حتى تراجعت إيران، عن اعلانها السابق باستعدادها إرسال الصندوق الأسود للطائرة الأوكرانية إلى الخارج.

فقد أكد مدير التحقيق في الحوادث الجوية بإيران، أمس، أن «الصندوق الأسود للطائرة الأوكرانية لا يزال في البلاد»، مضيفاً «لا ننوي حاليا إرساله لأحد».

ونقلاً عن قناة «العالم» الإيرانية على تطبيق «تليغرام»، قال مدير التحقيق: «ستقرر ما إذا كنا سنرسل الصندوق الأسود إلى أوكرانيا أو فرنسا بعد فتحه في طهران».

وفي وقت سابق، أمس الأول، قالت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء، إن إيران سترسل الصندوقين الأسودين للطائرة، التي أعلنت أنها أسقطتها بطريق الخطأ هذا الشهر في 8 يناير الحالي، إلى أوكرانيا. وأضافت الوكالة الإيرانية شبه الرسمية أن السلطات الإيرانية مستعدة كذلك لأن يفحص خبراء من فرنسا وكندا والولايات المتحدة بيانات هذين الصندوقين.

كما نقلت الوكالة عن حسن رضائي فر، رئيس اللجنة الإيرانية التي تحقق في الحادث بهيئة الطيران المدني، قوله: «بالتعاون مع خبراء من فرنسا وكندا وأميركا، سنحاول قراءة (بيانات الصندوق) في كييف». وأضاف «إذا لم ينجح هذا الجهد، سيتم إرسال الصندوق الأسود إلى فرنسا».

وأكدت الوكالة نقلاً عن رضائي أن الصندوقين الأسودين لن يتم التعامل مع بياناتهما في إيران.

وكانت وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء نقلت عن رضائي أن اللجنة اقترحت على المسؤولين المعنيين في إيران شراء أجهزة وبرمجيات لفك شفرة الصندوق الأسود للطائرة الأوكرانية المنكوبة.

وأضاف: «قمنا بمراسلة الشركة المصنعة للصندوق الأسود لاطلاعنا بشأن أي البرمجيات مطلوبة لفك شفرة الصندوق»، موضحاً أن «كون الطائرة جديدة، فإن فك شفرة صندوقها الأسود بحاجة إلى أجهزة خاصة». وتابع: «بعد تلقي الرد من المصنع المنتج، قدمنا للمسؤولين المعنيين قائمة بهذه البرمجيات لنبادر بشرائها إن أرادوا أن تتم عملية فك الشفرة داخل البلاد».

في سياق متصل، ذكر رضائي فر أن مندوبين من أوكرانيا وكندا يشاركون مع الإيرانيين في اجتماعات فريق التحقيق حول حادث الطائرة.

يذكر أن الطائرة المنكوبة تعرضت لقصف بصاروخ في 8 يناير بعد إقلاعها من طهران في الطريق إلى كييف، فسقطت وقضى كل من كان على متنها وعددهم 176 شخصاً. واعترفت إيران بإسقاط الطائرة «عن طريق الخطأ» بعد ساعات من قصفها قواعد عراقية تأوي جنوداً أميركيين في العراق، رداً على مقتل قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، في غارة أميركية ببغداد.

من جانب آخر هدد البرلمان الإيراني أمس بخفض العلاقات مع بريطانيا وفرنسا وألمانيا إذا لم تف الدول الثلاثة بالتزاماتها في الاتفاق النووي.

وذكرت وكالة «فارس» الإيرانية أن نواباً بمجلس الشورى يجمعون تواقيع لإصدار بيان يحذرون فيه الدول الثلاثة بخفض العلاقات معها.

وأوضحت «فارس»، أن غالبية النواب وقعوا بالفعل على البيان الذي من المتوقع أن يتضمن تحذيرا من أنه «إن لم تكف الدول الثلاثة عن ممارساتها العدائية ضد الجمهورية الإيرانية، فإن طهران ستدافع عن مصالحها وتخفض مستوى العلاقات معها».

وكانت الدول الثلاثة أعلنت حديثاً تفعيل آلية فض النزاعات مع إيران، وذلك بعد انتهاكاتها للالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق النووي الذي كان تم التوصل إليه عام 2015.

ويتيح تفعيل الآلية في نهاية الأمر إعادة فرض عقوبات على طهران.

وقالت الدول الثلاثة، في بيان: «لم يعد أمامنا خيار، بالنظر إلى الإجراءات الإيرانية، إلا تسجيل مخاوفنا اليوم من أن إيران لا تفي بالتزاماتها بموجب الاتفاق، وأن نحيل الأمر إلى اللجنة المشتركة التابعة لآلية فض النزاعات».

وكانت الولايات المتحدة انسحبت عام 2018 بصورة أحادية من الاتفاق النووي الذي كان يهدف لمنع طهران من الحصول على ترسانة نووية مقابل تقديم مزايا اقتصادية لها.

وتمارس الولايات المتحدة ضغوطا قصوى على إيران لإجبارها على التفاوض على اتفاق أوسع يتجاوز برنامجها النووي، إلا أن طهران تؤكد أنها لن تدخل في أية مفاوضات مع الولايات المتحدة ما لم تعد واشنطن الأمور لما كانت عليه وترفع كافة العقوبات التي فرضتها على إيران بعد انسحابها من الاتفاق.

وأدخلت إيران خفضاً واسعاً على الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق من أجل الضغط على الدول الأخرى الأطراف به لاتخاذ خطوات ملموسة لضمان المزايا الاقتصادية المنصوص عليها في الاتفاق لصالح إيران.

الجيش الإسرائيلي يبدأ تأسيس شبكة لكشف الأنفاق على حدود لبنان

جنديان لبنانيان يتابعان عمليات حفر إسرائيلية عند الحدود

عواصم- «وكالات»: أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، بدء تأسيس شبكة مجسات تحت الأرض على امتداد الحدود مع لبنان لرصد بناء أي نفق عبر الحدود.

ويبدأ المشروع بعد عام من إعلان الجيش الإسرائيلي تدمير مجموعة أنفاق للتسلل حفرتها جماعة حزب الله اللبنانية.

وقال المتحدث العسكري اللفتنانت كولونيل جوناثان كونريكوس في مؤتمر عبر الهاتف مع الصحافيين «كل أعمال الحفر تتم على الجانب الإسرائيلي من الخط الأزرق» مشيرا إلى خط ترسيم الحدود مع لبنان.

وأضاف أن الشبكة التي تعتزم إسرائيل تأسيسها «ليست جدارا» بل مجسات لرصد الاهتزازات والصوت مدفونة تحت الأرض.

وقال إن «إسرائيل أبلغت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان بهذا العمل للتأكد من أن الجميع على علم بما نقوم به وأننا نعمل على الجانب الإسرائيلي من الحدود».

وتابع أن «تأسيس الشبكة في قرية ميسجاف أم الحدودية الإسرائيلية وأن الحفر هناك قد يستمر لما يصل إلى شهرين».

وقال كونريكوس «الخطة بشكل عام هي توسيع مواقع المجسات ووضعها في مواقع إضافية على امتداد الخط الأزرق». ولم يعلن موعد انتهاء أعمال الإنشاء.

وقال «هذا إجراء وقائي.. تقديراتنا الراهنة تشير إلى عدم وجود أنفاق هجومية عبر الحدود».

شرطة هونغ كونغ تطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق آلاف المحتجين

هونغ كونغ - "وكالات": أطلقت الشرطة في هونغ كونغ أمس الغاز المسيل للدموع لتفريق آلاف المحتجين الذين تجمعوا في متنزه بوسط المدينة للدعوة إلى إصلاحات ديمقراطية والتنديد بالشيوعية فيما أوقف أفراد الشرطة أشخاصا في شوارع قريبة ومحطات مترو وقتشوهم.

وانتشر أفراد الشرطة بكثافة قبل بدء المظاهرة وتدخلوا سريعا عندما تحولت إلى مسيرة عفوية. وشوهد عدد من أفراد وحدات شرطة مكافحة الشغب وهم يطاردون متظاهرين ويلقون القبض على البعض.

وبمجرد نزول المحتجين إلى الشوارع، أغلق بعضهم الطرق بالمظلات والأثاث وحطموا الأرصفة وإشارات المرور.

وقالت الشرطة في بيان إن اثنين من أفرادها هوجما بالعصي الخشبية وأصيبا بجروح في الرأس. وأضافت أن بعض المحتجين رشقوا بعض أفراد الشرطة بزجاجات المياه.

والمظاهرة التي خرجت بعنوان (الحصار العالمي للشيوعية) هي أحدث حلقات سلسلة احتجاجات مناهضة للحكومة في هونج كونج منذ يونيو حزيران عندما نزل مواطنو المدينة الخاضعة لحكم الصين إلى الشوارع تعبيرا عن غضبهم من مشروع قانون لترحيل المتهمين إلى البر الرئيسي لمحاكمتهم.

واتسع نطاق الاحتجاجات منذ ذلك الحين لتشمل المطالبة بحق الاقتراع العام وإجراء تحقيق مستقل في تعامل الشرطة مع المظاهرات لكنها فقدت بعض الزخم في الأسابيع القليلة الماضية.

وقال فنتوس لاو منظم الاحتجاج أمس "الكل يدرك وجود خطر التوقيف والتفتيش أو الاعتقالات الجماعية. أثني على شعب هونج كونج الذي ما زال يتظاهر بشجاعة رغم الخطر".

ومنذ بدء الاحتجاجات، اعتقلت سلطات هونج كونج أكثر من سبعة آلاف شخص بينهم كثيرون ألقي القبض عليهم بتهمة القيام بأعمال شغب وهي تهمة قد تصل عقوبتها إلى السجن لما يصل إلى عشر سنوات، ولم يتضح عدد من لا يزالون في قبضة الشرطة.

مادورو يبدي انفتاحه على إجراء محادثات مع واشنطن

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

واشنطن- "وكالات": أبدى الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو انفتاحه على إجراء مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة تؤدي إلى "نوع جديد من العلاقات" بين البلدين، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة واشنطن بوست الأميركيّة مساء السبت.

وهذه المقابلة هي الأولى لمادورو مع وسيلة إعلاميّة أميركيّة كبرى منذ شباط/فبراير المنصرم عندما طرد علي نحو مفاجئ صحافيّين في "يوروفيجن" من فنزويلا.

وقال مادورو لواشنطن بوست "إذا كان هناك احترام بين الحكومات، بغض النظر عن مدى حجم الولايات المتّحدة، وإذا كان هناك حوار، وتبادل حقيقي للمعلومات، فتأكّدوا من أنّنا يمكننا إنشاء علاقة من نوع جديد".

وأضاف الزعيم الاشتراكي أنّه مستعدّ لإجراء محادثات مع الولايات المتّحدة والتفاوض على إنهاء العقوبات التي فرضها الرئيس دونالد ترمب على صناعة النفط في الدولة الواقعة في أميركا الجنوبيّة لإجبار مادورو على التنحّي عن السلطة.

وأشار مادورو إلى أنّه إذا رفع ترمب العقوبات، فإنّ شركات النفط الأميركيّة يمكن أن تستفيد بشكل كبير من النفط الفنزويلي. وقال إنّ "علاقة الاحترام والحوار تؤدّي إلى وضع مربح للجانبين" بينما "تؤدّي علاقة المواجهة إلى وضع خاسر. هذه هي الصيغة".

وتشهد فنزويلا أزمة سياسيّة منذ يناير الماضي عندما نصّب زعيم المعارضة الفنزويليّة خوان غوايدو نفسه رئيسًا بالوكالة، في تحدٍّ مباشر لسلطات مادورو.

ويحظى غوايدو بدعم الولايات المتحدة وأكثر من 50 دولة، فيما تبقى السلطات الفعليّة بيد مادورو المدعوم من القوّات المسلّحة وكذلك من روسيا والصين وكوبا.

وأبدى الرئيس الفنزويلي في حديثه إلى الصحيفة الأميركيّة استعداده للتحدّث مع غوايدو، غير أنّه رفض المطلب الرئيسيّ لزعيم المعارضة الفنزويليّة المتمثّل بتنحّي مادورو عن السلطة.

ودعا غوايدو في وقت سابق إلى إجراء انتخابات رئاسية جديدة على خلفية أنّ مادورو رئيس "غير شرعي" لفوزه في انتخابات رئاسية مزوّرة عام 2018.